والحافظ ابو القاسم السهيلي والامام القرطبي
والحافظ محب الدين الطبري والعلامة ناصر
الدين بن المنير والحافظ فتح الدين بن سيد
الناس وجمع كثير وقالوا ليس بموضوع وليس
مسلم انه من قسم الضعيف فهو الذي يجوز
روايته في الفضائل والمناقب لا بمعنى الموضوع
يعلم ذلك من له المام بفن الحديث **وقال**
الامام ابو القاسم السهيلي في اوائل كتابه الروض
الانف بعد ايراد حديث انه صلى الله عليه وسلم
سال ربه ان يحيي ابويه فاحياهما له فامنا به
ثم اماتهما والله قادر على كل شيء ونبيه صلى
الله عليه وسلم اهل لان يختصه بما شاء من
كرامته **واعلم** ان منشا سقوطك
وزلة قدمك هبوطك ووقوفك على حديثي
مسلم ووقوفك عند مما لم تلو عنان تاملك
الى شيء مما سردناه لك ولعدم درايتك بما يحتمله
مثل ذلك من معارضة ونسخ وغيره **وقد**
سئل الجلال السيوطي عنهما فقال قد اتى
في اثباتهما على مسلم وايضا اذ كنت تزعم انك
صاحب اطلاع على اقوال القوم ومذاهبهم فلا
تخلو اما ان تكون قد اطلعت على منع العلما وتحجير

اكابر المحدثين وقولهم في حديثي مسلم لا يجوز روايتهما
ولا ذكرهما فضلا عن ابدائهما للعوام على رؤس الاشهاد
مرة بعد مرة اولا فان كان الاول فلا يخلو امنه اما ان
تكون عرفت علة التحجير وهي الفرار مما يؤدي الى
سوء الادب والوقوع فيما وقعت فيه من اذية الرسول
صلى الله عليه وسلم والدخول في اللعنة بنص الكتاب
كما سابينه لك وما ادى الى المحذور فهو محذور اولا
فان كنت عرفت علة التحجير وتخطيتها فلا يخلو
تخطيك لها اما ان تكون عثرت وانت العاثر على رافع
لها مجوز شرعي مخلص في الاخرة او لا فتكون لعدم
المبالاة بشانه صلى الله عليه وسلم وعدم الاكترا
بوجوب التادب متعد بل مع من هو ذرة من ذراته
كالاولاد الاصحاب والتابعين والعلماء بل ومع كل
مسلم لا سبيل الى اعترافك بالثاني وان كان الاول
اعني المعثور على المجوز الشرعي الدافع للتحجير فعليك
ايراده وابداؤه وان كنت لم تعرف علة التحجير
وهو مناقض لدعواك الغوص على غويصات المشكلات
فها قد بينته لك وان كان الثاني وهو عدم
الاطلاع على المنع مطلقا وكتب القوم مشحونة
بذلك التالي فلا العجب واستمع لما القيه
اليك وامليه عليك **قال** الامام السهيلي في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)